الخميس 16 جمادى الثانية 1432 هـ
19 مايو 2011م العدد (16990)
الثورة

السي اي ايه استخدم طائرات تجسس لمراقبة بن لادن

تنظيم القاعدة يختار سيف العدل المصري قائداً مؤقتاً له

■ عواصم/وكالات

اختار تنظيم القاعدة المصري سيف العدل قائداً مؤقتا له خلفا لأسامة بن لادن الذي قتل في ٢ مايو في عملية شنتها وحدة كوماندوس امريكية على ما ذكرت محطة التلفزيون الامريكي سي ان ان. واستندت المحطة الامريكية في معلوماتها الى نعمان بن عثمان وهو ناشط إسلامي سابق ليبي تخلى عن عقيدة القاعدة.

واوضح بن عثمان ان تعيين محمد ابراهيم مكاوي المعروف بـ سيف العدل جاء نتيجة الاضطراب الذي يسود صفوف القاعدة في غياب قائد لهم.

كذلك افادت صحيفة "ذي نيوز" الباكستانية خبر تعيين سيف العدل نقلا عن مصادر لم تكشف عنها في مقال صادر من مدينة راولبندي (وسط) حيث مقر الجيش الباكستاني قرب إسلام اباد.

يشار الى ان سيف العدل العضو السابق في القوات الخاصة المصرية الذي نشط فيما بعد في جماعة الجهاد الإسلامي المصرية، يبلغ من العمر ٥٠ عاما تقريبا ويعتقد انه كان حتى الآن رئيس اركان القاعدة.

وسيف العدل متهم بالضلوع في الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام عام ١٩٩٨م وعرضت مكافأة قدره خمسة ملايين دولار لقاء توقيفه.

وبحسب بن عثمان، فإن هذا التعيين قد يكون وسيلة لاختبار ردود الفعل على تعيين قائد لا ينتمي إلى شبه الجزيرة العربية، تمهيدا لتعيين القيادي الثاني في القاعدة المصري ايمن الظواهري الذي

يظهر بمشابة الخلف الطبيعي لابن لادن الذي كان يتحدر من السعودية.

وقتل بن لادن المولود في ١٩٥٧م في ابوت اباد على بعد ٨٠ كلم شمال إسلام اباد في فيلا كان يتحصن فيها، في عملية نفذتها وحدة من القوات الخاصة في البحرية الامريكية "نيفي سيلز".

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء، ان طائرات تجسس بدون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) قامت بعشرات المهمات السرية في باكستان لجمع معلومات حول المجمع الذي كان يعيش فيه زعيم القاعدة اسامة بن لادن قبل قتله في عملية نفذتها وحدة كوماندوس.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين كبار ان السي اي ايه استخدمت هذه الطائرات الفائقة التطور للتحليق على ارتفاع عال بدون رصدها وتصوير افلام فيديو فائقة الدقة تحضيرا للعملية التي جرت في الثاني من مايو وادت إلى تصفية بن لادن.

كما استخدمت السي اي ايه بحسب الصحيفة اقمارا صناعية واجهزة تنصت واستعانت بعناصر استقروا في منزل محاط باجراءات أمنية في مدينة ابوت اباد حيث يعتقد ان بن لادن عاش حوالى خمس سنوات الى ان يتم كشف مكانه.

وقامت طائرات التجسس بنقل وقائع الهجوم على مقر بن لادن والتي تابعها الرئيس الامريكي باراك اوباما وفريق الامن القومي في البيت الابيض بشكل مباشر.

كما استخدمت في عملية ابوت اباد طائرة تجسس اخرى في مروحية من طراز بلاك هوك مجهزة بغلاف خاص كانّ للصوت يمنع رصدها، غير ان الولايات الامريكية قامت بتدميرها بعدما تحطمت عند هبوطها.

واوضح المسؤولون الامريكيون ان طائرات بدون طيار من طراز بريداتور وغيرها من طائرات المراقبة لكانت رصدتها الرادارات الباكستانية وانطلقت المراقبة الاخرى في المنشآت العسكرية والنووية الواقعة على مقربة من مجمع بن لادن.

وطائرات التجسس بدون طيار التي تحدثت عنها الصحيفة وهي على الارجح من طراز از كيو-١٧٠ ستنتيل من انتاج شركة لوكهيد مارتن، يمكنها ان تصور من زوايا جانبية في جميع الاتجاهات وليست بحاجة بالتالي الى التحليق مباشرة فوق هدفها.

٦١ قتيلاً ومصاباً في احتجاجات بأفغانستان

■ كابول/وكالات

قتل احد عشر شخصا امس في شمال شرق افغانستان، خلال تظاهرة شارك فيها حوالى الفي شخص احتجاجا على عملية للحلف الاطلسي اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص بينهم اسرآتان، كما قال المدير المحلي للشؤون الصحية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ، قال مدير الشؤون الصحية في ولاية تقهار حسن بسيج "هناك احد عشر قتيلا واكثر من ٥٠ جريحا في المستشفى".

وقد شارك حوالى الفي شخص في التظاهرة التي جرت في طالوقان عاصمة ولاية تقهار، احتجاجا على عملية شنها الحلف الاطلسي الليلاء، كما قال المتحدث باسم وزارة الداخلية الافغانية زمراي بشاري.

واوضح بشاري ومتحدث باسم الشرطة في الولاية، لال محمد احمدخانى، ان المتظاهرين قتلوا بالرصاص بعدما تحولت التظاهرة الى اعمال عنف، لكنهما لم يتحدثا عن مصدر اطلاق النار.

واوضح احمدخانى ان "اشخاصا زينى وافرادا يسعون إلى اثارة اضطرابات" قد تسللوا إلى صفوف الظاهرة. ويؤكد المتظاهرون ان

الاشخاص الاربعة الذين قتلوا الثلاثاء، في الولاية خلال عملية الحلف الاطلسي هم مدنيون وليسوا متمردين، كما اكد التحالف، على ما ذكر شاهد لوكالة فرانس برس.

وذكرت قوة الحلف الاطلسي في افغانستان (ايساف) انها قتلت الثلاثاء، في الولاية اربعة اشخاص منهم اسرآتان مسلحتان، خلال عملية على مجمع يضم على ما يبدو قاعدة للحركة الإسلامية في اوزبكستان، وهي مجموعة إسلامية اوزبكية تنتسب إلى تنظيم القاعدة على ما يبدو.

واكد متحدث باسم الحلف الاطلسي ان "اسرآتين كانتا مسلحتين وحاولتا اطلاق النار على الجنود، موضحا انهما قتلتا.

وقتل رجلان ايضا بعدما حاولا اطلاق النار.

ولم يكن في وسع قوة ايساف تحديد جنسيات القتلى الاربعة المتمردين المفترضين.

واكد المتحدث باسم سلطات الولاية فايز محمد توحيدي العملية والحصيلة. وقال ان احد الرجال والمرأتين القتيلتين قد تعرف اليهم السكان وقالوا انهم من المنطقة. واضاف ان الرجل الثاني لم يتم التعرف اليه".

والحركة الإسلامية في اوزبكستان التي تأسست في ١٩٩٨ محظورة في اوزبكستان حيث تقاتل حكم إسلام كريموف وهي متهمة بتنفيذ اعتداءات دامية.

وقد حظيت برعاية نظام طالبان السابق قبل ان يطيح به تحالف دولي في اواخر ٢٠٠١م.

وما زالت متواجدة في شمال افغانستان قرب الحدود الاوزبكية وفي المناطق القبلية الباكستانية.

عباس يؤكد التزام السلطة الوطنية بعملية السلام

الفلسطينيون يسعون إلى اعتراف دولي بدولتهم رغم التحفظات الأمريكية

■ رام الله/وكالات

يحرص الفلسطينيون على الحصول على رعاية دولية لمفاوضات السلام لإعادة التوازن في مواجهة إسرائيل، لكنهم لا يعتمدون بعد الآن على واشنطن للعب هذا الدور فيما يستعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإعادة تحديد سياسته الاقليمية.

وقلصت مماطلات الإدارة الأمريكية للحصول على تجميد جديد للاستيطان الذي طلبه من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من مصداقيتها لدى الفلسطينيين الذين يتوقعون الآن الا تقف الولايات المتحدة في وجه محاولتهم للحصول على اعتراف دولي.

ويطلب من حل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقال نشر الثلاثاء، في صحيفة نيويورك تايمز قبل يومين من خطاب الرئيس الأمريكي بالمطالبة بالاعتراف بفلسطين في الامم المتحدة في سبتمبر المقبل.

وحذر عباس من انه "لا ينبغي النظر إليه (الاعتراف) وكأنه مراوغة" مستوجها إلى المسؤولين الأمريكيين الذين يشككون في تصميمه أو يريدون اقناعه بالعودة إلى المفاوضات التي تلقت ضربة اضافية عبر استقالة المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام جورج ميتشل.

وأشار عباس أيضا إلى انه "لم تقلع الضغوط السياسية ولا الوعود التي قطعتها الولايات المتحدة لإسرائيل بمنحها المكافآت في قبها عن وقف نشاطها الاستيطاني في إشارة إلى انهيار محادثات السلام التي انطلقت في سبتمبر ٢٠١٠م برعاية واشنطن.

ويحسب الفاروقي الفلسطيني نبيل شعث فانه عندما أتى ميتشل لرؤية الرئيس عباس قال له وهو يفرك يديه"انا حقا اسف لم ننجح في الالتزام بكلمتنا حول الاستيطان ولم نستطع اقناع نتانياهو بالقبول بتجميد لثلاثة أشهر؛ نبددت مصداقية أمريكا كراعية لعملية السلام".

وتساءل شعث في حديثه للصحافيين الاسبوع الماضي "ان كنتم لا تستطيعون الحصول من الإسرائيليين على تطبيق ما تم الاتفاق عليه فنطلب للمثالة تم الاتفاق عليه فنطلب لشهور كيف تستطيعون ضمان احترام الإسرائيليين للاتفاق في حالة موافقتهم على الانسحاب من كافة الضفة الغربية".

واضاف شعث "ينبغي إجراء المفاوضات مع حد أدنى من المساواة بين الناس ومع تدخل دولي يضمن هذه المساواة" مشيرا الى ان إدارة اوباما مشغولة جدا بالقضايا الداخلية لتولي هذه المهمة.

وأكتفى عباس بالقول الاثنين انه "يأمل في أن يذكر الرئيس الأمريكي في خطابه الخميس بمرجعيات عملية السلام.

ويحسب استطلاع للرأي أجري في مارس فان ٦٩٪من الفلسطينيين يعارضون تولي واشنطن دورا أكبر في المفاوضات في اعقاب الفيتو الأمريكي في فبراير الماضي في مجلس الأمن الذي حال دون تبني قرار يدين الاستيطان.

وفي مقال نشرته صحيفتي "لو موند" و"الغارديان" يكشف الخبير القانوني الفرنسي زياد كلوت، المستشار السابق لفريق المفاوضات الفلسطيني عام ٢٠٠٨م، انه سأهم في تسريب مئات الوثائق السرية من المحفوظات في ينابيع التي بثتها قناة الجزيرة الفضائية القطرية بهدف التنديد بخلل هذه المحادثات تحت الرعاية الأمريكية.

وأكتب كلوت ان هذه الوثائق "تظهر التجاوزات في عملية سياسية طالما كنا هي مدمرة كونها مبنية على افتراض أن الفلسطينيين يمكنهم التفاوض على حقوقهم والتوصل إلى حق تقرير المصير بينما يعانون يوميا أكثر وأكثر من ويلات الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد عباس أيضا في مقاله أن الاعتراف الدولي سيعوض عدم توازن القوى حيث "ستدخل دولة فلسطين في هذه المفاوضات من موقفها الذي يقضي بأنها دولة عضو في هيئة الأمم المتحدة وتخضع أراضيها للاحتلال العسكري من قبل دولة أخرى، وليس باعتبارنا شعبا مهزوما يبدي استعداده لقبول أية شروط تفرض عليه".

ويلاحظ جدد الرئيس الفلسطيني تأكيدة لنائب وزير الخارجية الأمريكي جايمس ستاينبرج التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية وفا عن عباس قوله خلال اجتماعه مع ستاينبرج في رام الله، ان الجانب الفلسطيني مستعد للعودة إلى المفاوضات فور التزام إسرائيل بتنفيذ التزاماتها المترتبة عليها وفق اتفاقيات الدولية، خاصة خطة خارطة الطريق للسلام.

وشدد عباس على أن رفض الحكومة الإسرائيلية لوقف الاستيطان وتحديد مرجعية واضحة للعملية السلام، هو سبب تعثر السلام في المنطقة.

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة الفلسطينية أكد الرئيس عباس أن برنامج حكومة التوافق التي ستشكل بموجب اتفاق المصالحة مع حركة حماس سيكون هونفس برنامجه وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية.

ونفى البيت الأبيض بشكل قاطع ما تم نشره على صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية ان يشتمل خطاب الرئيس الامريكي دعوة إسرائيل للانسحاب إلى حدود عام ٦٧م مع إمكانية تعديل للحدود من خلال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وبحسب ما نشر مرقع الإذاعة العبرية ريشت بيت فقد اعلن الناطق باسم البيت الابيض جي كارني ان ما ورد على وسائل الإعلام الإسرائيلية كذب واضح، لان ما سيتناوله الرئيس الأمريكي في خطابه يوم غد الخميس لم يطّلع عليه احد

وبنفس الوقت أن يتطرق إلى إسرائيل بحد ذاتها، وانما سيتطرق إلى المتغيرات الجارية في الشرق الأوسط بشكل عام.

بدوره نفى السفير الإسرائيلي في واشنطن مايكل اورن أن يشتمل خطاب الرئيس الأمريكي دعوة إسرائيل للانسحاب إلى حدود عام ٦٧م.

ونقلت وكالة انباء "معار" الفلسطينية عن اورن تأكيده أن خطاب الرئيس الأمريكي لن يكون موجها ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو.

وسيتطرق خطاب اوباما إلى مواضيع مختلفة تهم الشرق الاوسط، وسيكون من ضمنها جزء بسيط يخص إسرائيل بما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تسعى الإدارة الأمريكية لايجاد السبل لدفع عملية السلام في المنطقة والخروج من مأزق المفاوضات الراهن، وكذلك بذل الجهود لمنع توجه السلطة الفلسطينية لاستصدار القرار الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام ٦٧م.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية تحرير وتقرير مصير واستعادة للحقوق. مشددا، على هذا الاقدار على اهمية المصالحة الفلسطينية التي أنجزت في القاهرة.

وأضاف مشعل في تصريح صحفي عقب لقائه نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أنجزنا خطوة مهمة على طريق المصالحة الفلسطينية وهي تفتح صفحة جديدة في التاريخ الفلسطيني وتعزز وحدتنا الداخلية في مواجهة العدو الصهيوني المحتل.

واكد مشعل ان وضع الشرع بصورة المصالحة وقال نحن على تواصل مع الاخوة في سوريا لما يخدم المصالحة الفلسطينية والعربية.

واعتبر ان هذه الخطوة المباركة تأتي متزامنة مع ذكرى النكبة الفلسطينية التي صنعت فيها هذا العام ملحمة جميلة وعظيمة تمثل في زحف الالاجئين والنازحين في سوريا ولبنان والاردن ومصر وغيرها في الداخل نحو فلسطين.

■ الجيش الاسرائيلي يتجر الفاما ارضية قرب مجدل شمس في الجولان السوري (ا ب)

زعيم الديمقراطيين في مجلس «الشيوخ» الأمريكي يدعو إلى مواصلة تقديم المساعدات لإسلام آباد

قتيلان في هجوم للمتمردين على مركز للشرطة الباكستانية

■ عواصم/وكالات

قتل عنصران في الشرطة وأصيب خمسة آخرون بجروح عندما هاجم عشرات المتشددين المجهزين بأسلحة رشاشة وقاذفات صواريخ مركزاً للشرطة الباكستانية فجر أمس. وفي هذه الاثناء دعا رئيس الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي هاري رايد إلى مواصلة تقديم المساعدات لباكستان بعد التوترات التي أعقبت عملية قتل أسامة بن لادن.

ولم يكن من الممكن تأكيد وقوع إصابات في صفوف المتمردين لان الشرطة قالت إن المهاجمين فروا بعد تبادل النيران في مدينة بيشاور شمال غرب البلاد.

ويقع مركز الشرطة في سارياند قرب خيبر وهي جزء من منطقة القبائل الباكستانية قرب الحدود الافغانية. وقالت الشرطة إنها صدت هجوماً أول حوالي منتصف الليل لكن مجموعة أخرى تضم ٧٠ مقاتلاً من طالبان مجهزين برشاشات وقاذفات صواريخ شنت هجوما آخر قبل الفجر. وقال مسؤول الشرطة محمد إعجاز خان"استغرق الامر حوالي ساعة لصد كل هجوم".

وأضاف "استشهد اثنان من عناصر شرطتنا وأصيب خمسة آخرون" مضيفا "أن المهاجمين القوا قنابل يدوية على المركز وأطلقوا صواريخ".

وأشار إلى أن المهاجمين أتوا من ناحية خيبر وغادروا في الاتجاه نفسه بعد تنفيذ الهجوم الذي بدا أنه مخطط له بشكل جيد. وأوضح "لقد توجهوا بسيارات إلى المركز، ثم تركوا السيارات في المنطقة القبلية ووصلوا إلى المركز سيرا على الأقدام".

وقالت الشرطة إن المهاجمين هم إما من حركة طالبان الباكستانية أو تابعون لمجموعة ما يسمى "عسكر الإسلام". وكلاهما ينشط في خيبر.

وتقاتل قوات الحكومة الباكستانية حركة طالبان والقاعدة في شمال غرب البلاد منذ سنوات فيما قتل الآف الجنود في هذا النزاع الذي يعتبره الكثيرون في باكستان "حرب أمريكا".

ورغم أن الجيش شن عدة هجمات ضد المتمردين فإن الولايات المتحدة تريد منه أيضاً أن يلاحق مجموعات تستخدم الأراضي الباكستانية ملاذاً لمهاجمة القوات الأجنبية عبر الحدود في أفغانستان.

وكانت حركة طالبان الباكستانية المتحالفة مع تنظيم القاعدة قد توعدت بالانتقام لقتل أسامة بن لادن الذي قتل في ٢ مايو في شمال البلاد على يد كوماندوس أميركي، ولا سيما بتكثيف حملة اعتداءاتها على الحكومة وقوات الأمن. وفي إقليم بالوشستان على الحدود مع أفغانستان وإيران في جنوب غرب البلاد قتل أربعة من الطائفة الشيعية أمس واحد المارة في العاصمة الإقليمية كويتا برصاص مهاجمين اثنين كما قاتلت الشرطة، ولم تتبن أي جهة الهجوم لكن إقليم بالوشستان غالباً ما يشهد أعمال عنف طائفية بين الأقلية الشيعية والغالبية السنية.

من جهة أخرى، اعتبر رئيس الاغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي هاري رايد أمس أنه يتوجب على الولايات المتحدة الا توقف مساعدتها لباكستان بعد التوترات التي أعقبت العملية الأمريكية لتصفية أسامة بن لادن.

وقال خلال لقاء مع الصحفيين "أعتقد انه في هذا الوقت، نحن في مرحلة صعبة مضيفاً"يجب أن نرى ما إذا كان بإمكاننا تحسين العلاقات مع باكستان. وأضاف "ليس الوقت حالياً لعرض العضلات".

وردا على سؤال لمعرفة ما إذا كان يجب "وقف الاموال" الأمريكية المخصصة لباكستان، قال رايد إنه يجب بالأحرى "التحفظ عن الإدلاء بتعليقات" تتعلق بباكستان. وذكر بأن أي قرار حول باكستان يجب أن يكون مدار مناقشات في الكونجرس ومناقشات مع الإدارة الأمريكية.

بقايا

فعاليات إب ترفض

وحمل أبناء إب أحزاب المشترك وجماعة الاخوان المسلمين وحزب الإصلاح كامل المسئولية في كل ما حدث، محذرين من تكرار هذه السلوكيات الآثمة والإجرامية التي يذهب ضحيتها الأبرياء وتعكير أمن واستقرار المحافظة وتسبي لسمعة ووطنية أبنائها مجددين تأكيد اصطفافهم خلف الشرعية الدستورية والثورة والوحدة والديمقراطية، وتصديهم لكل المحاولات والمحرضين الأشرار صناع الفتن والأزمات الرافضين للديمقراطية ودعوات الحوار.

المؤتمر وحلفاؤه

والمملة في مجلس النواب وإما يحقق انتقالا سلمياً وامنا للسلطة.

وأضاف المصدر: ويأتي ذلك حرصاً من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه على رأب الصدع وحقناً للدماء، وعدم تفاقم الأوضاع نتيجة الأزمة التي تسببت فيها أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم وما رافقها من تداعيات سلبية أضرت بمصالح الوطن والمواطنين نتيجة قيام عناصر تلك الأحزاب وشركائهم من تنظيم القاعدة بقطع الطرقات وإخافة السبيل وقتل رجال الأمن والجيش والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وضرب كابلات الكهرباء ومنع إمدادات الغاز والوقود من الوصول من محافظة مأرب إلى بقية محافظات الجمهورية والإضرار بالاقتصاد الوطني ومعيشة المواطنين.

وتابع المصدر قائلا: ولكن أحزاب اللقاء المشترك ومن معها من القوى المتخلفة والمتطرفة والإرهابية ظلت على موقفها المتشدد وتصعيدها للأوضاع وأصرت وبتعنت شديد على أن يتم التوقيع على الاتفاقية من قبل عناصر وكيانات غير شرعية خارجة على القانون وغير معترف بها وغير قادرة على الوفاء بما ورد في الاتفاقية والية تنفيذها من بنود والتزامات وهو ما رفض المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه القبول به، مؤكدين تمسكهم بالتوقيع على الاتفاق من قبل أحزاب معترف بها قانونا.

واكد المصدر أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه من أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي على استعداد للتوقيع على الاتفاق وفي أي وقت ووفقا لهذا الموقف الذي تتمسك به وهذا إيضاح للرأي العام ليعرف الجميع الحقيقة.

وعبر المصدر عن إشادته وتقديره للجهود والمساعي الخيرة التي يبذلها الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي من أجل حل الأزمة في اليمن انطلاقا من حرصهم على أمن واستقرار اليمن ووحدته.

افتتاح ووضع

وأوضح تقرير صادر عن مكتب وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة تلقت وكالة الانباء اليمنية سبأ نسخة منه، أن تلك المشاريع التي سيتم افتتاحها تتوزع على ١٧ مشروعا تربويا بتكلفة مليار و٣٥ مليونا و٩٠٠ ألف ريال، وخمسة مشاريع صحية في مديريات ساحل حضرموت بكلفة ١٠٩ ملايين و٥٣٦ ألف ريال بتمويل من السلطة المحلية، ومشروع كهربا، بروم بكلفة ١٠ ملايين و٦٤٦ ألف ريال، وكذا مشروع مياه الصدارة حجر من مشاريع الهيئة العامة لمياه الريف بكلفة ٤٩ مليونا و٤٧٨ ألف ريال بتمويل مشترك حكومي وهولندي.

وأضاف، كما سيتم افتتاح ٧٢ مشروعا خدميا واجتماعيا وبناء الخزانات وانشاء الكوفانات لعدد من القرى الريفية في مديريات الساحل بتكلفة مليون و٩٩ ألفا و٩٥٠ دولارا تمويل مشروع الأشغال العامة.

وفيما يخص مشاريع حجر الأساس أوضح التقرير أنه سيتم وضع حجر الأساس لعشرة مشاريع تربوية بكلفة ٣٦٦ مليونا و٨٣٣ الف ريال، وأربعة مشاريع لمياه الريف بكلفة إجمالية ٧٧ مليونا و٥٤ الف ريال بتمويل من مشروع الأشغال العامة، وانشاء مكتبة عامة في مدينة المكلا بكلفة ٧٠ مليون ريال بتمويل محلي

مجلس وزراء الصحة

واكد الاجتماع حجر الأساس السياسي بمكافحة الامراض المعدية وأهمية والوصول إلى منهجية عالمية موحدة في هذا الشأن وعلاج الامراض غير المعدية في كافة المرافق الصحية .

واعتمد الاجتماع القرار الخاص بالصحة المهنية ووضع الآليات اللازمة لتفعيل المبادرة.

واقر مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي عقد الاجتماع القادم للجنة الخليجية للصحة والسلامة المهنية خلال أكتوبر القادم في الكويت، ووافق على وثيقة الرياض لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب الايدز.

كما اقر اعتماد القرار الخاص بمجلس التمريض والاختصاصات التمريضية لدول مجلس التعاون واعتماد التقرير الختامي للجنة المشكلة لانهاء اعمال مجلس التمريض والاختصاصات التمريضية مع اعتماد التصور المقترح من قبل اللجنة المختصة المشكلة لدراسة الرؤى الخاصة بتطوير مهنة التمريض وكوادرها المختلفة وإحالته إلى الدول الاعضاء لابداء تصوراتها.

أبناء أرتل

لكن يبدو أنها قد سخرت نفسها لتأجيج الفتن وزيادة الاحتقان وكشفت عن وجهها الحقيقي الذي يعمل وفق أجندة سياسية بعيدة كل البعد عن الحقوق والحريات.

وتحدوا منظمة هود أن تثبت صحة ادعاءاتها الباطلة وان تعدد المواقع التي ادعت انها مقابر جماعية .. داعين جميع المهتمين ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام إلى زيارة المنطقة لتقصي الحقائق والتحري عن ادعاءات منظمة هود وإيضاح حقيقة الأمر للرأي العام.

مؤكدين احتفاظهم بحقهم القانوني في مقاضاة المنظمة، وقد تقدموا ببلاغ للنائب ضد منظمة هود.

القبض على عصابة

مشيداً باليقظة العالية لرجال الامن ودورهم بضبط العصابة.

داعياً الإخوة المواطنين والمجالس المحلية إلى التعاون والإبلاغ عن أي شخص يقوم بقطع الكابلات الهاتفية.

دعوة إلى انتفاضة ثالثة

وتابعوا قائلين "سارون الراس.. مجدل شمس.. الكرامة.. سبناء.. غزة.. الضفة.. أراضي ٤٨.. كل عواصم العالم الحرة... حكاية الثوار التي بدأت في ميدان التحرير وشارع الحبيب بورقيبة وستنتهي في شوارع القدس يافن الله.. الانتفاضة مستمرة وفلسطين باتت للتحرير أقرب... ودماء الشهداء الابرار ستثبت غزة وفخاراً وسترهم زعتراً وزيتوناً وسنملأ الطريق بالثوار.

ويبدو أن نجاح الدعوة إلى تنظيم مسيرات باتجاه الحدود الفلسطينية يوم الاحد الماضي بمناسبة ذكرى نكبة احتلال فلسطين عام ١٩٤٨م، دفع أولئك الناشطين إلى الدعوة لتكرار التجربة في الذكرى السنوية الرابعة والأربعين للنكسة.

في غضون ذلك، رأى وزير القدس الفلسطيني السابق خالد أبو عرفة، المهدد بسحب هويته المقدسية وبالترحيل، أن مدينة القدس المحتلة مهيئة لاندلاع انتفاضة ثالثة ضد الاحتلال والتهويد والتهجير.

وقال في تصريح صحفي خلال السنوات الفائتة، كانت القدس تعيش على صفيح ساخن بسبب ارتفاع وتيرة الاعتداءات الصهيونية على المدينة وسكانها الأصليين لترحيلهم وتهجيرهم عنها، واضاف هناك احتمال كبير لاندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة يكون مركزها بيت المقدس، والسبب في ذلك ان عواملها متوافرة فيها أكثر من أي مكان آخر في الضفة الغربية.

مبدئياً، اعتقلت القوات الإسرائيلية ١٢ فلسطينياً، خلال مداهمات شنتها في جنين وقلقيلية ورام الله بالضفة الغربية، بدعوى الاشتباه بضلوعهم في اعتداءات على أهداف إسرائيلية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت أيضاً ٤ فتيان في بلدة غزون قُرب قلقيلية، هم ثائر سفيان رياشي (١٦ عاماً)، سعيد أبو هنية (١٥ عاماً)، عمر عبي هنية (١٩ عاماً)، خالد أبو هنية (١٧ عاماً)، عمر محين حسين (١٤ عاماً) وإيهاب مهنا مشعل (١٥ عاماً). كما دهمت بلدة دير سنامت جنوبي الضفة واعتقلت فلسطينياً يُدعى أديب محمد عبدالهادي الحروب.